الوفد الأمني المصري في غزة لنزع فتيل الحرب.. والاحتلال يواصل منع إدخال الوقود

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

ضمن جهود اللحظات الأخيرة التي تبذلها عدة أطراف عربية ودولية لمنع انـزلاق الأوضـاع في قطاع غـزة لحـرب طاحنة بين المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال، وصل أمس الوفد الأمني المصري إلى القطاع لإجراء سلسلة من اللقاءات مع قيادات الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حماس والجهاد الإسلامي حول ملفات التهدئة مع الاحتلال والمصالحة الفلسطينية بهدف تجنيب قطاع غزة المزيد من الأزمات وحل مشكلات القطاع عبر تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها. وقد وصل الوفد الأمني المصري بالتزامن مع زيارة مرتقبة سيقوم بها رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل إلى رام الله وكيان الاحتلال الذي لوح مجدداً بتوجيه ضربات عسكرية لقطاع غزة، إذا ما تواصلت مسيرات العودة السلمية على حدود القطاع.

وستتمحور زيارة اللواء عباس كامل في مهمة مزدوجة، الأولى تتعلق بتثبيت التهدئة في قطاع غزة بين الاحتلال والفصائل الفلسطينية، والمهمة الثانية حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس على عدم فرض عقوبات جديدة على قطاع غزة، على إثر مواصلة حركة حماس وضع شروط لتمكين حكومة الوفاق في قطاع غزة ترفضها السلطة الفلسطينية.

في السياق ذاته تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الرابع على التوالي منع إدخال الوقود إلى قطاع غزة بأمر من وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، وقد تسبب القرار الإسرائيلي منع إدخال المحروقات بأزمة حادة تنذر بكارثة إنسانية إذا ما استمرت، وسط تحذيرات من خطورة القرار الإسرائيلي على الأوضاع المعيشية لسكان القطاع. هذا وأدانت السلطة الفلسطينية نية أستراليا نقل سفارتها للقدس المحتلة، معتبرة هذه الخطوة من جانب أستراليا انتهاكاً للقانون الدولي الذي يعتبر القدس أرضاً محتلة.

وحذرت الخارجية الفلسطينية أستراليا من الإقدام على تلك الخطوة التي لا تصب في مصلحة الأمن والاستقرار بل وتعد معول هدم لأي عملية سلام قد تنطلق في المستقبل.

وكان رئيس الـوزراء الأسترالي، سْكوت موريسون المعروف بدعمه لكيان الاحتلال، أبلغ نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه يفكر في الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال، ونقل سفارة بلاده إليها.

الشرطة التركية تجد دليلاً على مقتله داخل قنصلية بلاده

السعودية تستعد للاعتراف بمقتل خاشقجي

بينما قالت محطة (سي. إن. إن) الأميركية إن السعودية تستعد لـلاعتراف بمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي خلال تحقيق سار على نحو خاطئ، أفادت «وكالة أسوشيتد برس» الأميركية نقلاً عن مسؤول تركي، أمس، بـأن الشرطة وجـدت دليـلاً على مقتل خاشقجي داخل القنصلية السعودية باسطنبول، في وقت اجتمع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمس لبحث اختفاء خاشقجي.

وبعد اجتماعه مع الملك السعودي التقى بومبيو مع وزير الخارجية السعودية عادل الجبير كما التقى مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقالت وزارة الخارجية الأميركية: إن بومبيو عبر مجدداً عن قلق بلاده إزاء اختفاء خاشقجي خلال اجتماعه مع الجبير.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيذر ناورت في بيان: «كرر الوزير قلق الولايات المتحدة إزاء اختفاء خاشقجي» خلال اجتماعه بوزير الخارجية السعودي.

هذا وترأس الملك السعودي اجتماعاً لمجلس الوزراء لبحث قضية اختفاء خاشقجي.

وأكـد مجلس الـوزراء السعودي أن المملكة ملتزمة بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية.

وقـال شهود من رويـترز: إن محققين أتـراكـاً دخلوا القنصلية السعودية في اسطنبول خلال الليل، وهي آخر مكان شوهد عنده خاشقجي قبل اختفائه في الثاني من تشرين الأول، لأول مرة وفتشوا المكان لمدة تجاوزت تسع ساعات.

وقـال مسؤول تركي كبير لـرويـترز: «فتش محققو الجرائم الأتراك القنصلية وأخذوا الأشياء التي يرون أنها ضرورية». وكان أقر في وقت سابق بصعوبة جمع أدلة بعد ١٣ يوماً من اختفاء خاشقجي.

وقال مصدر بـوزارة الخارجية التركية: إن الشرطة ستفتش القنصلية ثانية يوم الثلاثاء كما ستفتش مقر القنصل الذي ذكر التلفزيون التركي من قبل أنه قد يكون له صلة باختفاء خاشقجي.

وأثناء حديثه للصحفيين في البرلمان أثار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان احتمال إعادة طلاء بعض أجزاء القنصلية.

وأضاف: «يبحث التحقيق في العديد من الأمـور مثل وجود مواد سامة وهذه المواد أزيلت عن طريق إعادة طلائها».

وأثناء التفتيش يوم الإثنين، قالت محطة (سي. إن. إن): إن السعودية تستعد للاعتراف بمقتل خاشقجي خلال تحقيق سار على نحو خاطئ بعدما ظلت تنفي على مدى أسبوعين أنه ليس لها أي دور في اختفائه.

ونقلت نيويورك تايمز عن شخص مطلع على الخطط السعودية قوله: إن ولي العهد وافق على استجواب خاشقجي أو خطفه. وقالت الصحيفة إن الحكومة السعودية ستحمي ولي العهد بإلقاء اللوم على مسؤول مخابرات فيما يتعلق بالعملية التي سارت على نحو خاطئ.

بينما قال وزير الخارجية التركي: إن أنقرة لم «تتسلم اعترافاً» من السعودية بشأن اختفاء الصحفي جمال خاشقجي.

كما أعلن أن بلاده لن تفرض أي قيود على الدبلوماسيين السعوديين في الأراضـي التركية على خلفية اختفاء خاشقجي.

من جهتها طالبت مفوضة حقوق الإنسـان التابعة للأمم المتحدة ميشيل باشليه برفع الحصانة عن المقار الدبلوماسية والمسؤولين السعوديين بما يسهم في إجراء تحقيق محايد في قضية اختفاء خاشقجي.

في غضون ذلك رجح الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يكون الصحفي السعودي جمال خاشقجي قد قتل على أيدي «قتلة مارقين»، ما أثار انتقادات لاذعة في بعض الأوساط السياسية في واشنطن.

وكتب العضو الديمقراطي في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي كريس مورفي، عبر تويتر: «بعد سماعهم عن وجـود نظرية «القتلة المارقين» السخيفة، سيسير السعوديون وراءها».

وأضاف: «لقد تمكنوا بشكل استثنائي للغاية من تجنيد رئيس الـولايـات المتحدة كموظف لعلاقاتهم العامة لإطلاق هذه الفرضية».

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن كثيرين بين المسؤولين الأميركيين السابقين والحاليين يعتقدون أن مقتل خاشقجي المحتمل داخل القنصلية السعودية في اسطنبول ما كان سيحدث «لولا الضوء الأخضر من كبار أعضاء الأسرة الملكية في الرياض».

وحسب الصحيفة، فإنه حتى لو جاء مقتل خاشقجي «بالخطأ» تثير هذه القضية غضباً شديداً في واشنطن، حيث تزداد في صفوف الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء مشاعر العداء تجاه الرياض.

ويعتبر المنتقدون أن ترامب وصهره ومستشاره جاريد كوشنر قدما دعماً أعمى لسياسات السعودية في المنطقة، لاسيما في اليمن، إضافة إلى تعويلهما المفرط على الرياض في تحقيق أهداف واشنطن فيما يتعلق بمواجهة طهران وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وكالات

خبراء الطب الشرعي التركي من أمام القنصلية السعودية في اسطنبول أمس (رويترز)

أكدت أن امتلاك الكيان الصهيوني السلاح النووي يهدد الأمن الإقليمي

طهران: قادرون على استهداف مصالح العدو في أي مكان

سانا - رويترز - فارس

أكد نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران العميد حسين سلامي أن إيـران قـادرة على استهداف مصالح العدو في أي مكان والرد عليه بشكل ساحق.

وقال سلامي في كلمة له أمس: إن «إيـران تمكنت من إلحاق هزائم كبيرة بالأعداء في مختلف المجالات في حين لم تؤد التهديدات الأميركية في السنوات الأخيرة سوى إلى إكساب إيران قدرة وقوة كبيرة لخوض أي معركة والانتصار فيها».

وأشار سلامي إلى أن السياسات الأميركية جعلت العالم يتحد اليوم لعزل الولايات المتحدة حيث نرى حلفاءها يبتعدون عنها فيما تحقق إيران المزيد من المكاسب على صعيد حل المشاكل الإقليمية.

وفي سياق متصل قال مسؤول كبير بالجيش الإيـراني أمس إن طهران زودت مدى صواريخها الباليستية أرض/بحر إلى ٧٠٠ كيلومتر في وقت يشهد تصاعداً في التوتر مع واشنطن بسبب عقوبات جديدة.

ونقلت وكالة «فـارس» للأنباء عن أمـير علي حاجي زادة قائد القوات الجوفضائية بالحرس الثوري قوله «نجحنا في صنع صواريخ باليستية أرض/بحر، ليست صواريخ كروز، صواريخ يمكنها قصف أي مركب أو سفينة من على بعد ٧٠٠ كيلومتر».

وتهدد إيران بعرقلة شحنات النفط عبر مضيق هرمز في الخليج إذا حاولت واشنطن تقييد صادراتها النفطية.

على صعيد آخر طالب الحرس الثوري الإيراني في بيان أمس الحكومة الباكستانية بالتصدي الجاد للإرهابيين الذين يعملون لمصلحة بعض دول المنطقة ويحظون بدعمها ويتخذون أوكاراً لهم عند الحدود الباكستانية.

وقال الحرس الثوري تعليقاً على اختطاف ١٤ عنصراً من قوات التعبئة الشعبية وحرس الحدود الإيراني في منطقة لولكدان الحدودية مع باكستان أن «العمل جارٍ على تعقب الإرهابيين المسؤولين عن العملية واتخاذ كلّ الإجراءات المطلوبة لتحرير المختطفين من قبل القوات الدفاعية والأمنية في المناطق الحدودية».

بـدوره أوضح مقر فيلق القدس التابع للقوة البرية لحرس الثورة الإسلامية أن عملية الاختطاف التي جرت فجر أمس «تمت بفعل عناصر مندسة من الزمر الإرهابية المدعومة والموجهة من قبل أجـهزة الاستخبارات الأجنبية» موضحاً أن العمل مستمر لإطـلاق سراح المختطفين.

وفي سياق منفصل أكدت إيران أن حيازة كيان الاحتلال الصهيوني الـذي له ماض أسـود في ارتكـاب الجرائم والعدوان والإرهـاب والجرائم ضد البشرية للسلاح النووي أمر خطير للغاية وتهديد جاد للسلام والأمن الإقليمي.

وأشار نائب مندوب إيـران الدائم لدى الأمم المتحدة اسحاق الـحبيب خلال اجتماع لجنة نزع السلاح والأمن الـدولي المنعقد في الجمعية العامة لـلأمم المتحدة في نيويورك إلى أن وقاحة الكيان الصهيوني بلغت حداً كبيراً حيث وقف رئيس وزرائـه إلى جانب منشآته النووية السرية، مـهدداً بتدمير إيـران باستخدام الأسلحة النووية، داعـياً مجلس الأمـن الـدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته والعمل على إزالة هذا التهديد النووي الذي يمثله هذا الكيان.

وجدد الـحبيب التأكيد على التزام إيران بجميع تعهداتها بموجب الاتفاق النووي مع مجموعة خمسة زائد واحد، مبيناً أن الولايات المتحدة تنكرت لتعهداتها وخرجت من الاتفاق بطريقة غير قانونية وهذا الأمر ليس بالجديد فواشنطن اعتادت دوماً على انتهاك تعهداتها في إطار القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن.

وقال إن أميركا تمارس الضغوط على الدول الأخرى بصورة وقحة لنقض الاتفاق النووي حيث إنها المرة الأولى في تاريخ منظمة المتحدة التي تتعرض فيها الدول للضغوط ليس من أجل دفعها لاتباع قـرارات مجلس الأمن الدولي بل من أجل نقضها لها حتى إنه يتم تهديدها بفرض العقوبات عليها «إن لم تعمل على نقضها».

وأضاف الـحبيب: إن هذا الوضع يضر بالدبلوماسية والتعددية الدولية وعلى العالم التوقف عن التزام الصمت تجاه تجاهل واشنطن للقرارات الدولية ونزعة التفرد والعنجهية التي تتبعها، مشدداً على أن الأمن والاستقرار الدولي بات مهدداً أكثر من أي وقت مضى نتيجة لسياسات أميركا النووية وما لم تتغير هذه السياسات لن يحصل تقدم في نزع السلاح النووي.

إحدى تجارب طهران الصاروخية لزيادة قدرة الردع الدفاعية (عن الإنترنت – أرشيف)

روسيا وإيران تتفقان على زيادة إنتاج النفط

شدد وزيرا الطاقة الروسي ألكسندر نافاك والنفط الإيـراني بيجان نامدار زنغنه، على زيـادة الإنتاج المشترك إلى مليون برميل يومياً، في إطـار الاتفاق الحكومي الدولي، وضمن اتفاقية «أوبك».

وقـال وزيـر الطاقة الروسي إن اللقاء تناول عدة مسائل ملحة من بينها قضية إنتاج النفط في المستقبل المنظور، وضمن إطار اتفاقية منظمة (أوبك).

وأضاف: «الاجتماع ناقش مسألة الطلب المتنامي على مصادر الطاقة في العالم، وكذلك قضية منع الارتفاع الحاد لسعر النفط في الأسواق».

وأشار الوزير إلى أنه تم الاتفاق على «زيـادة حجم الإنتاج المشترك ليصل إلى مليون برميل يومياً»، معرباً عن أمله في استقرار أسواق الطاقة.

وبحسب وزير الطاقة الروسي، فإن «الجانبين يدعمان وضع قواعد واضحة ومستقرة في مجال النفط».

من جهته، أكـد وزيـر النفط الإيـراني، الـذي يـزور موسكو، أن «الاجتماع كان مثمراً جـداً»، من دون الخوض في التفاصيل.

وفي السياق ذاتـه، أكـد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أن «أميركـا لن تستطيع تصفير صادرات النفط الإيراني».

وقال في مؤتمر صحفي: «أميركا لن تصل إلى حلمها الباطل بتصفير صادرات نفطنا».

روسيا اليوم – تاس

تدمير أوكار لإرهابيين في سامراء واعتقال آخرين في الموصل

إعلان الحكومة العراقية خلال ٧٢ ساعة

قال مصدر سياسي عراقي، أمس، إن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة سيعلن خلال الـ٧٢ ساعة المقبلة، في وقت اعتقلت الشرطة العراقية إرهابيين اثنين ودمرت وكرين لتنظيم داعش الإرهابي في سامراء شمال بغداد، كما اعتقلت قوات الأمن أربعة إرهابيين تابعين لتنظيم داعش في الموصل شمال العراق.

وأوضح المصدر لـRT أن «التشكيلة الحكومية الجديدة فيها عدد قليل من الـوزراء السابقين، ونسبتها الأكبر من الوجوه التي لم تكن ضمن الكابنيت الوزاري السابق».

وأضاف: إن «المكلف بتشكيل الحكومة عادل عبد المهدي سيعلن عنها قبل نهاية الأسبوع الحالي»، مبيناً «قد يكون هناك ترشيق حكومي يشمل بعض الوزارات من خلال دمجها ببعضها».

من جهة أخرى اعتقلت الشرطة العراقية أمس إرهابيين اثنين ودمرت وكرين لتنظيم داعش الإرهابي في سامراء شمال بغداد.

وقال الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية العراقية في بيان نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي واع: «إن قاطع عمليات الفرقة الرابعة تمكن من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في سيطرة الحويش بسامراء».

وأشار جودت إلى أن اللواء ١٣ نفذ عملية تفتيش لضفاف نهر دجلة ومناطق شمال سدة سامراء وأسفرت العملية عن تفجير ٤ عبوات ناسفة محلية الصنع وتدمير وكرين للإرهابيين على ضفاف نهر دجلة.

وكانت الشرطة العراقية اعتقلت أربعة من إرهابيي داعش في الموصل شمال العراق.

إلى ذلك اعتقلت قوات الأمـن العراقية أربعة إرهابيين تابعين لتنظيم داعش في الموصل شمال العراق.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» عن الناطق باسم الداخلية العراقية اللواء سعد معن قوله: «إن شرطة نينوى ألقت القبض خلال متابعة دقيقة على أربعة عناصر من عصابات «داعش» الإرهابية كانوا يعملون ضمن شبكة واحدة، لافتاً إلى أن أحدهم كان يعمل فيما يسمى «ديوان العقارات» وتتركز مهامه على جرد دور منتسبي الأجهزة الأمنية والعوائل التي هربت من الموصل ومصادرة دورهم وتسليمها لعوائل إرهابيي التنظيم خلال سيطرة عصابات «داعش» على مدينة الموصل.

وأشار إلى أن الثاني كان يعمل فيما يسمى «ديوان الزكاة» في حين شارك الاثنان الآخـران بعمليات عسكرية ضد القوات العراقية أثناء تحرير المدينة، موضحاً أنه تم القبض عليهم في منطقة حي عدن في الجانب الأيسر لمدينة الموصل.

وتنفذ القوات الأمنية العراقية بين الحين والآخـر عمليات عسكرية لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي بعد إعلان تحرير الأراضي العراقية من الإرهاب في أواخر العام الماضي.

وكالات

السيسي يسعى لتوسيع رحلات الطيران من روسيا إلى بلاده

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن تطلع بلاده إلى توسيع الرحلات الجوية مع روسيا لتشمل مدناً مصرية أخرى غير القاهرة، في خطوة من شأنها أن تسهم في زيادة تدفق السياح الروس على مصر.

وجاء تصريح الرئيس المصري خلال كلمة ألقاها في مجلس الاتحاد الروسي في موسكو، وذلك في إطار زيارة دولة يقوم بها إلى روسيا، حيث من المقرر أن يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف اليوم الأربعاء.

وأضـاف في الكلمة التي استعرض فيها آفـاق العلاقات بين البلدين، أن مصر تعول على روسيا في تنفيذ مشروع الضبعة النووي، والذي يتضمن بناء أول محطة كهرذرية لإنتاج الطاقة الكهربائية في مصر بتقنية روسية.

كذلك أشار الرئيس المصري إلى أن مشروع بناء منطقة صناعية روسية في منطقة السويس يعتبر علامة فارقة في العلاقات الثنائية، والتي شهدت زخماً خلال العامين الماضيين.

وعلى صعيد متصل أشاد مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، في تصريح خاص لـRT بالمنتجعات المصرية، وقـال: «موضوع السياحة مهم للمواطنين الروس، الذين يحبون قضاء بعض الوقت في مصر، خاصة في فصل الشتاء خـلال عطلة رأس السنة الجديدة مع الأطفال على الشواطئ الدافئة للبحر الأحمر».

وأضاف: «هذا المكان فريد من نوعه، ولا يوجد بديل لمصر في فصل الشتاء، إذا أخذنا بعين الاعتبار مجموعة من العوامل مثل المسافة والسعر وجودة الخدمة».

يشار إلى أن حـركـة الـطـيران كـانـت قـد استؤنفت بين العاصمتين موسكو والقاهرة في نيسان الماضي، على أن يتم توسيعها فيما بعد لتشمل المنتجعات المصرية، وذلك بعد توقف دام أكثر من عامين إثر تحطم طائرة ركاب روسية فوق سيناء جراء عمل إرهابي أدى إلى مقتل ٢٢٤ شخصاً كانوا على متنها.

روسيا اليوم